

تعليقات القراء على مواقع التواصل الاجتماعي للصحف المصرية
(تعليقات القراء على مواقع التواصل الاجتماعي للصحف المصرية حول أزمة حي الشيخ

جراح))

"دراسة تحليلية"

الباحثة / صباح طة كشاف

لدرجة الماجستير بقسم الاعلام كلية الآداب - جامعة المنوفية

تمهيد:

مع ظهور شبكات التواصل الاجتماعي والتطورات السريعة التي لاحقت تلك الشبكات، ومع انضمام الصحف المصرية إلى تلك المواقع الافتراضية، ظهر في هذا المجال الافتراضى العديد من المزايا التي أدت إلى مشاركة الأفراد والمؤسسات هذا العالم الافتراضى نظراً لما يتسم بالتحديثات السريعة واللامتناهية، وتعتبر منصات التواصل الاجتماعي وسيلة مناسبة لتطبيق نظرية المجال العام التي افترضها العالم الألماني يورجين هابرماس ومنصة هامة للتعبير عن الرأى تجاه الموضوعات المطروحة.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة فى رصد و تحليل تعليقات المستخدمين على المواد الخيرية المطروحة على مواقع الصحف المصرية على شبكة الفيس بوك حول أزمة حي الشيخ جراح بفلسطين والتي تناولتها الصحف العربية والعالمية أثناء اشتعال الأزمة.

ثانياً: أهمية الدراسة:

- تتبع أهمية الدراسة من كون نظرية المجال العام وجدت من شبكة الإنترنت مجالاً متسعاً لتحقيق نظريتها داخل العالم الافتراضى، وكذلك لما وجدته النظرية من ساحة جيدة للنقاشات الحرة على المنصات الاجتماعية على شبكة الإنترنت.
- أهمية تطبيق نظرية المجال العام على شبكة الإنترنت للاستفادة من المزايا التي تحققها الشبكة لتطبيق فروض النظرية.
- أهمية دراسة تعليقات القراء على شبكة الإنترنت للتمكن من فهم وجهة نظر المستخدمين حول القضايا المطروحة وإحداث تقاربات فى المفاهيم ووجهات النظر.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة البحث يكمن الهدف الرئيسي للدراسة رصد و تحليل تعليقات المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالصحف المصرية حول أزمة حي الشيخ جراح بفلسطين.

- ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي بعض الأهداف الفرعية أهمها:
- دراسة كثافة تعليقات المستخدمين على صفحات صحف الدراسة.
- دراسة اللغة المستخدمة في التعبير عن الرأي تجاه الأزمة محل الدراسة.
- دراسة اتجاهات المستخدمين نحو المضمون الخبرى.
- دراسة مسارات البرهنة التى اعتمدها المستخدمون فى كتابة تعليقاتهم سواء مسارات البرهنة المنطقية أو الوجدانية.
- دراسة الأطر المرجعية لتعليقات المستخدمين خلال فترة الدراسة.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى تساؤل أساسى وهو ما هى اتجاهات المستخدمين حول المواد الخبرية المطروحة حول أزمة حي الشيخ جراح خلال فترة الدراسة؟

- ويندرج تحت هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية وهى:
- ما اللغة المستخدمة من قبل المستخدمين خلال فترة الدراسة لكتابة التعليقات؟
- ما هو مستوى لغة التعليقات التى اعتمدها المستخدمون فى كتابة تعليقاتهم؟
- ما هى مسارات البرهنة التى تضمنتها تعليقات المستخدمين خلال فترة الدراسة؟
- ما القوى الفاعلة التى ذكرها المستخدمون خلال تعليقاتهم؟
- ما هى الأطر المرجعية التى اعتمدها المستخدمون خلال فترة الدراسة؟

خامساً: الإطار النظرى للدراسة:

The public sphere theory نظرية المجال العام

المجال العام الافتراضى: هو فضاء غير مادي أو محسوس على شبكة الإنترنت يجتمع فيه الأفراد للنقاش والتداول حول القضايا المتعلقة بالصالح العام ويتمتع هذا المجال بالحرية أى حرية كل فرد بالتعبير عن آرائه وأفكاره والمساواة بين المشاركين فى النقاش بغض النظر عن

تعليقات القراء على مواقع التواصل الاجتماعي للصحف المصرية

مستواهم الاجتماعي والاقتصادي واحترام الرأي والرأى الآخر، ومحاولة الوصول إلى نوع من التوافق يرضى جميع المشاركين فى النقاش ويحقق الصالح العام¹.

المجال أو المناخ العام هو مجتمع افتراضى أو خيالى ليس من الضرورى تواجده فى مكان معروف أو مميز، فهو يتكون فى الأساس من مجموعة من الأفراد لهم سمات مشتركة يجتمعون بعضهم مع بعض كجمهور، لكى يقوموا بوضع وتحديد احتياجات المجتمع من الدولة، ويعتبر المجال العام مصدراً لتكوين الرأى العام، حيث تبرز الآراء والاتجاهات من خلال الحوار والسلوكيات².

وتؤكد نظرية المجال العام التى يطرحها هابرماس على ضرورة بناء مجتمع حوارى يوجهه مبدأ قبول الاخر المختلف، فالتواصل وإن كان ينطلق من استراتيجية تأكيد الذات والتأثير فى الآخر إلا أنه يهدف فى العمق إلى بناء ما يسميه هابرماس بـ"المجال العام" للعلاقات القائمة على الاختلاف والحوار وسيادة الروح الديمقراطية والتسامح، ويمكن تحقيق ذلك بتوافق تبلوره المناقشة بين جميع الأفراد بهدف تحقيق "المناقشة الديمقراطية"³.

سادساً: نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التى تقوم بدراسة وتحليل تعليقات القراء على المواد الخبرية على مواقع الصحف على موقع فيس بوك.

سابعاً: منهج الدراسة:

منهج المسح: حيث اعتمدت الدراسة منهج المسح وذلك لمسح تعليقات القراء على الأخبار الخاصة بأزمة حى الشيخ جراح على مواقع صحف الدراسة على موقع فيس بوك. أسلوب المقارنة: وذلك من خلال إجراء مقارنة بين تعليقات القراء على صحف الدراسة على موقع الفيس بوك.

¹ شيرين محمد كدوانى، المجال العام الافتراضى والتحول الديمقراطى فى مصر، ط ١، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٧، ص ١١٧.

² أسماء فؤاد حافظ، صحافة المواطن فى ضوء نظرية المجال العام، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد السادس، أبريل-يونيه ٢٠١٦، ص ٧، متاح على: <http://search.mandumah.com/record/339663>

³ محمد عبده بدوى، وسائل الإعلام والمجال العام، مجلة الديمقراطية-وكالة الأهرام، المجلد ١٣، العدد ٥٠، أبريل ٢٠١٣، ص ٢، متاح على: <http://search.mandumah.com/record/408149>

الباحثة / صباح طة كشاف

ثامناً: أدوات الدراسة:

تحليل المضمون: اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون وذلك للوصول إلى تحليل كمي يمكن من خلاله تحليل تعليقات القراء على صفحات الدراسة على موقع الفيس بوك. تحليل الأطر المرجعية: وذلك للتعرف على الأطر المرجعية التي اعتمدها المستخدمون في كتابة الردود والتعليقات.

تحليل مسار البرهنة: وذلك لتحديد الحجج والبراهين التي اعتمدها المستخدمون في كتابة تعليقاتهم.

تحليل القوى الفاعلة: وذلك للوصول إلى الفاعلين الأساسيين في النقاشات وتعليقات المستخدمين على موضوع الدراسة.

مجتمع و عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الصحف التي سوف يتم اجراء الدراسة من خلالها وهم صفحات الفيس بوك الخاصة بكل من (صحيفة المصري اليوم- صحيفة الأهرام- صحيفة الوفد) وهذه الصحف الثلاث تمثل ملكيات الصحف الثلاث في مصر، وهم الصحف الخاصة والقومية والحزبية.

الروابط الخاصة بالصحف محل الدراسة على موقع الفيس بوك:

صفحة جريدة المصري اليوم على موقع الفيس بوك:

https://www.facebook.com/AlmasryAlyoum/?ref=page_internal

صفحة جريدة الأهرام على موقع الفيس بوك:

https://www.facebook.com/alahram/?ref=page_internal

صفحة جريدة الوفد على موقع الفيس بوك:

https://www.facebook.com/alwafdportal/?ref=page_internal

الإطار الزمني للدراسة:

تعليقات القراء على مواقع التواصل الاجتماعي للصحف المصرية

اعتمدت الدراسة على الفترة من ٢٠٢١/٥/٨ وهي بداية تناول الصحف المصرية لأحداث حتى الشيخ جراح وتنتهي فترة الدراسة في ٢٠٢١/٥/٢١ وهو الوقت الذي تم فيه بدء تنفيذ وقف إطلاق النار بين الجانبين الفلسطينيين والإسرائيليين.

نتائج الدراسة التحليلية:

جدول رقم (١) يوضح كثافة التعليقات خلال فترة الدراسة

الجريدة	مجموع التعليقات التي تم تحليلها
المصرى اليوم	2626
الأهرام	570
الوفد	46

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) مجموع التعليقات التي تم تحليلها أثناء فترة الدراسة وكان أعلى عدد تعليقات من نصيب جريدة المصرى اليوم بواقع ٢٦٢٦ تعليق، بينما جاء أقلهم من حيث عدد التعليقات جريدة الوفد والتي بلغ عدد التعليقات خلال فترة الدراسة ٤٦ تعليق، بينما حصلت جريدة الأهرام ٥٧٠ تعليق، وهو ما يشير إلى كثرة التفاعل على الجريدة التي تمثل الصحف الخاصة، بينما قلت التعليقات بشكل ملحوظ على صفحة جريدة الوفد التي تمثل الصحافة الحزبية.

جدول رقم (٢) يوضح لغة التعليقات

الجريدة/ لغة التعليق	اللغة العربية		لغة أجنبية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
المصرى اليوم	2621	99.8	5	2.	2626	100
الأهرام	570	100	-	-	570	100
الوفد	46	100	-	-	46	100

تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى لغة التعليق الخاصة بالمستخدمين، حيث غلبت اللغة العربية كلغة كتابة التعليقات خلال فترة الدراسة، حيث تصدرت التعليقات باللغة العربية في جميع صحف الدراسة وبلغت نسبة ٩٩.٨% مقابل ٢٦٢١ تعليق في جريدة المصرى اليوم، مقابل ٠.٢% للغة الإنجليزية بواقع ٥ تعليقات فقط، بينما تصدرت اللغة العربية في جريدة

الباحثة / صباح طة كشاف

الأهرام بنسبة ١٠٠٪ بواقع ٥٧٠ تعليق، وكذلك جريدة الوفد التي بلغت نسبة التعليقات باللغة العربية فيها إلى ١٠٠٪ بواقع ٤٦ تعليق.

جدول رقم (٣) يوضح مستوى لغة التعليقات

المجموع	الخلط بين الفصحى والعامية		العامية		الفصحى المبسطة		الجريدة/ مستوى لغة التعليق	
	ك	%	ك	%	ك	%		
100	2626	1.9	49	42.5	1117	55.6	1460	المصري اليوم
100	570	3.2	18	32.6	186	64.2	366	الأهرام
100	46	10.9	5	76.1	35	13	6	الوفد

يوضح الجدول رقم (٣) مستوى لغة التعليق خلال فترة الدراسة، وقد اختلفت مستوى التعليقات داخل كل جريدة، حيث تصدرت الفصحى المبسطة مستوى لغة التعليقات داخل جريدة المصري اليوم بنسبة ٥٥.٦٪ يليها العامية بنسبة ٤٢.٥٪ وأخيراً الخلط بين الفصحى والعامية بنسبة ١.٩٪.

كذلك تصدرت الفصحى المبسطة مستوى لغة التعليقات في جريدة الأهرام بنسبة ٦٤.٢٪ يليها العامية بنسبة ٣٢.٦٪، وأخيراً الخلط بين الفصحى والعامية بنسبة ٣.٢٪. بينما جاءت أعلى نسبة في مستوى لغة التعليقات في جريدة الوفد في مستوى العامية بنسبة ٧٦.١٪، يليها الفصحى المبسطة بنسبة ١٣٪، وأخيراً الخلط بين الفصحى والعامية بنسبة ١٠.٩٪.

جدول رقم (٤) يوضح موقف المستخدمين من المواد الخيرية المتعلقة بموضوع الدراسة

المجموع	الحيادية		مناقشة الخبر		المعارضة		التأييد		الجريدة/ الموقف من الخبر	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
100	2626	2.8	73	62.9	1653	7.6	200	26.7	700	المصري اليوم
100	570	3.2	18	66.1	377	8.1	46	22.6	129	الأهرام
100	46	-	-	73.9	34	6.5	3	19.6	9	الوفد

تشير بيانات الجدول رقم (٤) إلى موقف المستخدمين من مضمون المواد الخيرية المنشورة على صفحات الفيس بوك الخاصة بكل جريدة، وقد تصدر موقف مناقشة الخبر من قبل

تعليقات القراء على مواقع التواصل الاجتماعي للصحف المصرية

المستخدمين جميع صحف الدراسة، حيث بلغت نسبة مناقشة الخبر داخل تعليقات صحيفة المصري اليوم نسبة ٦٢.٩٪، يليها موقف التأييد من مضمون المادة الخبرية بنسبة ٢٦.٧٪، ثم موقف المعارضة بنسبة ٧.٦٪، وأخيراً الموقف المحايد بنسبة ٢.٨٪. وكذلك تصدرت مناقشة مضمون المواد الخبرية داخل جريدة الأهرام بنسبة ٦٦.١٪، يليها التأييد بنسبة ٢٢.٦٪، يليها المعارضة، بنسبة ٨.١٪، وأخيراً الموقف المحايد بنسبة ٣.٢٪. وتصدرت المناقشات داخل تعليقات جريدة الوفد بنسبة ٧٣.٩٪، يليها التأييد بنسبة ١٩.٦٪، وأخيراً المعارضة بنسبة ٦.٥٪.

جدول رقم (٥) يوضح مسارات البرهنة المنطقية في تعليقات المستخدمين

الجريدة/ مسارات البرهنة المنطقية	اقتباس نص ديني	سرد حدث تاريخي
المصري اليوم	612	28
الأهرام	29	4
الوفد	11	-

يوضح الجدول رقم (٥) مسارات البرهنة المنطقية التي اعتمد عليها المستخدمون خلال فترة الدراسة، وقد ظهرت قلة استخدام مسارات البرهنة المنطقية بشكل عام على تعليقات المستخدمين على مواقع صحف الدراسة على فيس بوك؛ حيث ظهر اقتباس النصوص الدينية سواء أحاديث نبوية شريفة أو اقتباس آيات من القرآن الكريم بواقع ٦١٢ تكرار خلال التعليقات على صفحة المصري اليوم مقابل ٢٩ تعليق على صفحة جريدة الأهرام ثم الوفد بواقع ١١ تكرار فقط.

فَلَمْ تَقْلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَلَّبَهُمْ وَمَا رَمَيْتُ إِذْ رَمَيْتُ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَيُؤَيِّلِي الْمُؤْمِنِينَ
جَنَّةَ بَلَاءٍ حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (17)

Ilk . Rsnlv . / / w

صورة رقم (١) توضح استخدام الآيات القرآنية في مسارات البرهنة المنطقية

أما بالنسبة لمسار السرد التاريخي واستخدام المواقف التاريخية في دعم الرأي المقدم من قبل المستخدمين، فقد حصلت تعليقات المستخدمين على ٢٨ تكرار فقط مقابل ٤ تكرارات فقط في جريدة الأهرام، بينما لم تسجل جريدة الوفد أى تكرارات لمسار السرد التاريخي للأحداث.

جدول رقم (٦) يوضح مسارات البرهنة الوجدانية في تعليقات المستخدمين

الوفد	الأهرام	المصرى اليوم	مسارات البرهنة الوجدانية/ الجريدة
16	276	1174	استمالات دينية
32	94	1001	استمالات عاطفية ووطنية
5	62	112	تساؤلى
12	108	612	سخرية
29	81	564	شعارات رنانة
-	18	81	هجومى
18	63	397	عرض وجهة نظر من جهة واحدة
8	3	64	عبارات إنشائية
2	3	8	بدون

يوضح الجدول رقم (٦) مسارات البرهنة الوجدانية التي اعتمد عليها المستخدمون في كتابة تعليقاتهم خلال فترة الدراسة، ومن خلال الدراسة وجدت الباحثة إمكانية أن يحمل التعليق عدة مسارات برهنة.



اللهم اننا نستودعك اخواننا في #فلسطين فعندك لا تضيق
الودائع #GazaUnderAttack فعلوا 🙏

صورة رقم (٢) توضح استخدام الاستمالات العاطفية والوطنية والاستمالات الدينية كمسار للبرهنة الوجدانية

وقد جاء مسار الاستمالات الدينية الأعلى تكراراً لدى تعليقات المستخدمين على صفحة جريدة المصرى اليوم على فيس بوك خلال فترة الدراسة مسجلاً ١٧٤ تكراراً من خلال الدعاء لأهل فلسطين مثل "النصر لفلسطين بإذن الله" وكذلك الدعاء لمصر لما قدمته من تحركات سريعة ساهمت في سرعة وقف إطلاق النار والمساعدات التي قدمتها مصر للشعب الفلسطينى، يلي ذلك مسار الاستمالات العاطفية والوطنية بواقع ١٠٠١ تكراراً، ومن أمثلة الاستمالات الوطنية والعاطفية خلال فترة الدراسة "اللهم انصر شعب فلسطين" بينما جاءت

تعليقات القراء على مواقع التواصل الاجتماعي للصحف المصرية

أقل مسارات البرهنة الوجدانية لجريدة المصري اليوم متمثلاً في مسار (بدون) مسجلاً ٨ تكرارات فقط.

أما بالنسبة لمسارات البرهنة الوجدانية لصفحة جريدة الأهرام، فقد سجل أعلى تكرار خلال فترة الدراسة مسار الاستمالات الدينية بواقع ٢٧٦ تكرار، يليه مسار السخرية بواقع ١٠٨ تكرار، بينما جاء أقل مسارات البرهنة الوجدانية تكراراً مسارى العبارات الإنشائية و بدون مسار برهنة بواقع ٣ تكرارات فقط.

بينما سجلت تعليقات المستخدمين على صفحة جريدة الوفد مسارات البرهنة الوجدانية متمثلة في أعلى تكرارات لديها وهى الاستمالات العاطفية والوطنية بواقع ٣٢ تكرار فقط، بينما كان أقلهم مسار (بدون) بواقع تكرارين فقط.

جدول رقم (٧) يوضح القوى الفاعلة في تعليقات المستخدمين

الوفد	الأهرام	المصري اليوم	القوى الفاعلة / الجريدة
8	33	811	مصر
11	32	352	فلسطين
6	41	420	إسرائيل
7	6	43	حماس
-	-	45	كتائب القسام
7	45	211	أمريكا
23	19	640	السياسي
-	-	58	منظمة حقوق الإنسان
3	10	49	المسلمون
5	5	103	الحكام العرب
-	-	29	قطر
-	12	22	الأزهر الشريف
2	18	36	حى الشيخ جراح
-	18	95	العرب
-	6	26	اليهود
-	-	9	قوات حفظ السلام
-	-	46	المقاومة الفلسطينية
13	51	211	الشعب الفلسطينى
-	14	67	الإرهاب

الباحثة / صباح طة كشاف

يوضح الجدول رقم (٧) أبرز القوى الفاعلة التي ظهرت خلال فترة الدراسة من خلال تحليل تعليقات المستخدمين على صفحات صحف الدراسة؛ حيث ظهرت مصر كأبرز القوى الفاعلة خلال فترة الدراسة على صفحة جريدة المصري اليوم، بينما جاءت أقل القوى الفاعلة على صفحة نفس الجريدة كانت قوات حفظ السلام بواقع ٩ تكرارات فقط. وبالنسبة لصفحة جريدة الأهرام فقد سجل الشعب الفلسطيني أعلى تكرار بواقع ٥١ تكرار، بينما جاء أقلهم الحكام العرب بواقع ٥ تكرارات فقط. وقد سجل الرئيس عبدالفتاح السيسي كأعلى قوى فاعلة خلال تعليقات المستخدمين على صفحة جريدة الوفد بواقع ٢٣ تكرار، بينما سجل حى الشيخ جراح أقل تكرارات فى القوى الفاعلة بواقع تكرارين فقط.

جدول رقم (٨) يوضح الأطر المرجعية لتعليقات المستخدمين

الوحد	الأهرام	المصري اليوم	الأطر المرجعية/ الجريدة
39	479	2492	سياسى
8	141	168	دينى
7	22	11	هزلى
2	9	10	بدون
-	13	64	أمنى

يوضح الجدول رقم (٨) الأطر المرجعية التي سجلتها تعليقات المستخدمين خلال فترة الدراسة، ونجد أنه قد يحمل التعليق الواحد أكثر من إطار مرجعى. وقد سجلت الأطر السياسية داخل تعليقات المصري اليوم أعلى تكرارات بواقع ٢٤٩٢ تكرار، بينما جاء أقلهم (بدون) بواقع ١٠ تكرارات فقط. وقد سجلت صفحة الأهرام ٤٧٩ إطاراً سياسياً خلال فترة الدراسة وكان هذا الإطار هو الأعلى من بين الأطر المرجعية، بينما جاء أقلهم تكراراً (بدون) بواقع ٩ تكرارات. وأخيراً سجلت صفحة جريدة الوفد ٣٩ تكراراً خلال الأطر السياسية كأعلى تكرارات، وأقلهم (بدون) بواقع تكرارين فقط.

تعليقات القراء على مواقع التواصل الاجتماعي للصحف المصرية

المصادر والمراجع:

أولاً: مصادر الدراسة:

١- صفحة جريدة المصري اليوم على موقع الفيس بوك:

https://www.facebook.com/AlmasryAlyoum/?ref=page_internal

٢- صفحة جريدة الأهرام على موقع الفيس بوك:

https://www.facebook.com/alahram/?ref=page_internal

٣- صفحة جريدة الوفد على موقع الفيس بوك:

https://www.facebook.com/alwafdportal/?ref=page_internal

ثانياً: المراجع:

الكتب:

١- شيرين محمد كدوانى، المجال العام الافتراضى والتحول الديمقراطى فى مصر، ط١، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٧.

المواقع الإلكترونية:

١- أسماء فؤاد حافظ، صحافة المواطن فى ضوء نظرية المجال العام، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد السادس، أبريل-يونيه ٢٠١٧، متاح على:
<http://search.mandumah.com/record/339663> .

٢- محمد عبده بدوى، وسائل الإعلام والمجال العام، مجلة الديمقراطية-وكالة الأهرام-، المجلد ١٣، العدد ٥٠، أبريل ٢٠١٣، متاح على:
<http://search.mandumah.com/record/408149> .

ملخص الدراسة:

استهدف البحث رصد وتحليل تعليقات القراء على المواد الخبرية الخاصة بأزمة حى الشيخ جراح بفلسطين وذلك من خلال تحليل التعليقات على صفحات ثلاث صحف مصرية على موقع الفيس بوك وهم: المصري اليوم- وتمثل الصحف الخاصة-، الأهرام- تمثل الصحف القومية-، و الوفد - وتمثل الصحف الحزبية-.

وتأتى أهمية الدراسة من كون نظرية المجال العام تهتم بتوفير ساحات للنقاش لإجراء المحادثات والنقاشات حول الموضوعات المطروحة، كذلك كون كل فرد له الحق في التعبير عن رأيه بشكل متساوى سواء أكان هذا المجال مادي أو معنوي من خلال ما حققته شبكة الإنترنت من منصات تواصل اجتماعي تسمح بإجراء نقاشات حرة من خلالها.

ووفقاً لأهداف الدراسة فقد تحددت الأدوات البحثية في التالي:

صفح الدراسة: والتي تمثلت في صفحات الفيس بوك الخاصة بالصحف الآتية: المصري اليوم والأهرام والوفد بينما تمثلت الفترة الزمنية للدراسة في الفترة من ٨ مايو ٢٠٢١م وحتى ٢١ مايو ٢٠٢١م.

استمارة تحليل المضمون: من خلال تحليل تعليقات المستخدمين خلال فترة الدراسة والحصول على بيانات كمية يمكن من خلالها الخروج باستنتاجات حول القضايا المطروحة. تحليل الأطر المرجعية: من خلال تحليل تعليقات المستخدمين والوصول إلى الإطار الذي اعتمده المستخدم في كتابة تعليقه حول الموضوع المطروح لكتابة التعليقات عليه. تحليل مسارات البرهنة: للوصول إلى مسارات البرهنة سواء المنطقية أو الوجدانية التي تضمنتها تعليقات المستخدمين خلال فترة الدراسة.

تحليل القوى الفاعلة: للتعرف على القوى الفاعلة التي تم ذكرها من جانب المستخدمين. كما اعتمدت الدراسة منهجى المسح والمقارنة بهدف إجراء مسح لتعليقات المستخدمين وإجراء المقارنة بين التعليقات التي تم كتابتها على صفحات الصحف الثلاث على موقع فيس بوك. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن جاءت أكثر التعليقات على موضوع الدراسة كانت على صفحة جريدة المصري اليوم وأقلهم تعليقا كانت صفحة جريدة الوفد، كذلك توصلت الدراسة إلى غلبة استخدام اللغة العربية في كتابة التعليقات بالنسبة لصفح الدراسة الثلاث، كذلك غلبت الفصحى المبسطه تعليقات المستخدمين على صفحات جريدتي المصري اليوم والأهرام، بينما تصدرت العامية تعليقات المستخدمين في جريدة الوفد. كذلك اهتمت تعليقات المستخدمين على صفحات الدراسة الثلاث بمناقشة الخبر المنشور على موقع الفيس بوك حيث ظهر ذلك في فئة الموقف من الأطروحة، بينما جاءت فئة

تعليقات القراء على مواقع التواصل الاجتماعي للصحف المصرية

الحيادية أقل فئة في تعليقات جريدتي المصري اليوم والأهرام، بينما كانت فئة المعارضة أقل فئات الموقف من المادة الخبرية على صفحة جريدة الوفد.

ومن ناحية مسارات البرهنة المنطقية، فقد اعتمدت تعليقات المستخدمين بمسارين فقط وهم اقتباس النصوص الدينية وسرد الأحداث التاريخية للتدليل من خلالها على صحة وجهة النظر المقدمة من قبل المستخدم تاريخياً.

وفي المقابل تنوعت مسارات البرهنة الوجدانية التي تضمنتها تعليقات المستخدمين على صحف الدراسة الثلاث، فقد غلب مسار الاستمالات الدينية لكلاً من جريدتي المصري اليوم والأهرام، بينما غلب مسار الاستمالات العاطفية والوطنية على تعليقات المستخدمين على صفحة جريدة الوفد.

وبالنسبة للقوى الفاعلة، فقد تعددت القوى الفاعلة ما بين أفراد وجماعات ومنظمات وجهات ودول، فقد برزت مصر كأعلى القوى الفاعلة تكراراً، كما برز الشعب الفلسطيني أعلى القوى الفاعلة في تعليقات المستخدمين على صفحة جريدة الأهرام، كما برز الرئيس عبدالفتاح السيسي كأعلى قوى فاعلة في التعليقات على صفحة جريدة الوفد.

وبالنسبة للأطر المرجعية فقد سجل الإطار السياسي أعلى الأطر تكراراً خلال فترة الدراسة على صحف الدراسة الثلاث، بينما جاء أقلهم فئة بدون إطار مرجعي للصحف الثلاث. كذلك أظهرت نتائج الدراسة أهمية تطبيق نظرية المجال العام بمفهومها الافتراضي من خلال شبكة الإنترنت بشكل عام ومن خلال شبكات التواصل الاجتماعي بشكل خاص. أظهرت نتائج الدراسة الدور الهام الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي في توفير ساحة النقاش التي ذكرها هابرماس في فروض نظريته.

((The comments of readers on social network sites for newspapers about the crisis of sheikh jarrah neighborhood))
(Analytical study)

Study summary:

The research aimed to monitor and analyze readers' comments on news articles on the crisis of the Sheikh Jarrah neighborhood in Palestine, by analyzing the comments on the pages of three Egyptian newspapers on Facebook: Al-Masry Al-Youm - representing the

private newspapers -, Al-Ahram - representing the national newspapers, and Al-Wafd - representing the national newspapers. partisan newspapers.

The importance of the study stems from the fact that the public domain theory is concerned with providing discussion spaces for conversations and discussions on the topics raised, as well as the fact that each individual has the right to express his opinion on an equal basis, whether this field is material or moral through what the Internet has achieved from social networking platforms that allow conducting Free discussions.

According to the objectives of the study, the research tools were identified in the following:

The study newspapers: which were represented in the Facebook pages of the following newspapers: Al-Masry Al-Youm, Al-Ahram and Al-Wafd, while the time period for the study was from May 8, 2021 AD to May 21, 2021 AD.

Content analysis form: by analyzing user comments during the study period and obtaining quantitative data from which conclusions can be drawn about the issues raised.

Analysis of frames of reference: by analyzing users' comments and accessing the framework adopted by the user in writing his comment on the topic at hand to write comments on it.

Analysis of Evidence Paths: To reach the paths of proof, whether logical or emotional, included in the users' comments during the study period.

Analysis of the actors: to identify the actors mentioned by the users.

The study also adopted the survey and comparison methodologies with the aim of conducting a survey of users' comments and making a comparison between the comments that were written on the pages of the three newspapers on Facebook.

The study reached a set of results, the most important of which is that the most comments on the subject of the study were on the page of Al-Masry Al-Youm newspaper, and the least comment was on the Al-Wafd newspaper page. The pages of Al-Masry Al-Youm and Al-

Ahram newspapers, while the vernacular topped the comments of users in Al-Wafd newspaper.

User comments on the three pages of the study were also concerned with discussing the news published on Facebook, as this appeared in the position category of the thesis, while the neutrality category was the lowest category in the comments of Al-Masry Al-Youm and Al-Ahram newspapers, while the opposition category was the least positioned category of the news article on the newspaper page delegation.

As for the active forces, the active forces have varied between individuals, groups, organizations, parties and states, Egypt has repeatedly emerged as the highest active force, and the Palestinian people have emerged as the highest active force in the users' comments on the Al-Ahram newspaper page, and President Abdel-Fattah Al-Sisi has emerged as the highest effective force in the comments on Al-Wafd newspaper page.

As for the frames of reference, the political framework scored the highest frequency during the study period on the three study newspapers, while the lowest was a category without a frame of reference for the three newspapers.

The results of the study also showed the importance of applying the public domain theory in its hypothetical sense through the Internet in general and through social networks in particular.

The results of the study showed the important role played by social networks in providing the arena for discussion mentioned by Habermas in the hypotheses of his theory.